حواديت
Tales

أحمد الصعيدى
Ahmed El-Saidi

الفنان أحمد الصعيدي والوعي الخاص بالمكنون البصري والتراكم التشكيلي :

يخلـق الفنـان أحمـد الصعيـدي علاقـة بينـه كإنسـان و بـين كل الكائنـات ، وكـون عالمًـا جديـدًا واكتشـاف تشـكيلي خـاص مـن خـلال تداخـل الأبيـض والأسـود والألـوان السـحرية وحـرارة الألـوان وتداخلهـا ، فتختلـط الوجـوه والكائنـات الشـاحبة والمخلوقـات الأسـطورية بلغـة تشـكيلية تسـتفيد مـن الرمزيـة ومـا بعـد الرمزيـة والتجريديـة ومـا بعـد التجريديـة ، والتعبيريـة ومـا بعـد التعبيريـة مـن خـلال لغـة ألوانـه التـي تتميـز بالخصوصيـة والوعـي الكامـن بالمكنـون البـصرى والشـعور العميـق بالتراكـم التشـكيلي ، وتسـخير الظـل واللـون لخلـق لغـة بصريـة جديـدة وعـالم تشـكيلي في خلفيـة مـن الألـوان والظـلال المراوغـة ، ويمتلك الصدمـة والمفاجـأة الفنية والحضور التشـكيلي الـذي يمنحنا روحًـا إبداعيـة جديـدة لهـا قـدرة التنـوع والحلـم الجـمالي .

إن الفنـان أحمـد الصعيـدى يمتلـك ثـورة خاصـة فى لغـة جديـدة مـن التعامل مع اللـون والظل والتشـكيل والرؤيـا الإبداعية ، اسـتوعب أحمد الصعيـدي في لوحاتـه تجريديـة كاننسـكى ضمن لعبتـه التكيلية المتميزة بالألوان الصريحـة ومراحلها الهامة المتاخلة فى ذكاء شـديد ولغة تكوين جديد ، و اسـتوعب انطباعية وتأثيرية سـيزان وفان جوخ في روح التحرر الفني والجمالي كما نري في أعمال رينوار وديجا وبيسـارو ، واسـتوعبت لوحـات الصعيـدي تعبيرية مونخ ولوتريك في الوعي بالكـتلة التشـكيلية والأجسـام وانحرافات الخطوط والتعبير الجـمالي العميق ، ولكنه اجتاز كل هـذه المـدارس مـن خـلال حـس جـمالي مـا بعـد تجريـدي ، ولما بعـد الإنطباعيـة ، ولما بعـد التعبيريـة ليصنـع عالمًا متميـزًا لـه خصوصيته .

بقلم / **أحمد ريان النديم**

فلسفة الارتقاء إل حيز الرؤية والتكوين:

على الرغم من ثنائية البعد فى أعمال الفنان أحمد الصعيدى إلا أن رموزه و مفرداته تسبح وتتدفق و ترتقى من أعماق اللوحة إلى سطحها وكأنها ثلاثية الأبعاد ، تلك الرموز التى تمثل الجزء الحقيقى من وجدان الفنان .. من حاضره وماضيه أحزانه وأفراحه .. أحلامه وأمانيه ، قد تراها ضائعة بين ضربات الفرشاة السريعة و الخطوط القوية أو مطموسة خلف ستار اللون الداكن أو تحت الأبيض والأسود لكن دومًا ما تترك آثارًا لمن يبحث عنها ليجذبها إلى حيز الرؤية .. هناك حيث تختفى القيود والقوانين والتقاليد والأقنعة ، فتبدو الأشياء على حقيقتها عارية من كل شئ إلا المشاعر الصادقة .. وجوه شاحبة ، فتيات حائرة ، نظرات زائغة ، طيور ومخلوقات أسطورية ، أسماك .. وغيرها من الرموز و الأشكال التى تتعانق فى تناغم وتجانس وتداخل لتكون عالمًا أسطوريًا خاصًا وتجربة فنية فريدة ولغة تشكيلية عميقة تسكن بين التعبيرية والتجريدية لما فيها من تلخيص و إيجاز وتبسيط انفاعلية الثائرة التى تقفز مباشرة إلى وجدان المتلقى ..

لقد مر الفنان بمراحل فنية كثيرة كغيره من الفنانين وفى جميع المراحل تستطيع أن تلمح هذا الزخم الفنى والتنوع الإبداعى والحلول اللامتناهية ، لأنه ينهل من معين لاينضب من بيئته وموروثاته الشعبية التى ساهمت كثيرًا فى قوة تعبيره وأصالة هويته . ويمتلك الفنان أحمد الصعيدى أدواته التشكيلية كلها بمهارة كبيرة ويعرف كيف يسخرها , فلا تخلو لوحاته من مهارة الرسم وفهم لنظرية اللون والأساليب الفنية المختلفة التى يضفى عليها رؤيته التشكيلية وفلسفته الذاتية ، فتارة يعتمد على قيمة الخط بين النعومة والقوة والسماكة والرقة ، وتارة أخرى يعتمد على المساحات اللونية الصادمة والملامس المتنوعة والتكوينات الجديدة ذات الامتداد البصرى والبناء التراكمى من العمق إلى السطح ، وعندما يتعامل مع الأبيض والأسود فقط ، فنحن فى حالة فريدة نادرة من العبقرية والإبداعية لأنك سترى بإحساسك آلاف الدرجات اللونية ممزوجة ومقسمة كسيمفونية رائعة ليؤكد براعته فى تناول الخامات المختلفة وليقدم للمتذوق خلاصة خبرته و أيدلوجياته فى تجربة فنية صادقة هى فى الحقيقة نموذجًا للعمل الفنى الراقى وتجربة كونية تلتقى فيها الأرواح وتتوحد فى قدسية وتآلف .

بقلم الناقد الفنان الدكتور/(**خالد هنو**)

الفنان أحمد الصعيدي في الأبيض والأسود وجلد الذات :

شكل الفنان أحمد الصعيدي تجربة متميزة في الفن التشكيلي المصري ، حيث كان أول معرضًا له في الثمانينات ، وفي عام ٢٠١٣ كانت تجربته المتميزة مع الأبيض والأسود ، حيث الأبيض والأسود متفردان في الفراغ ، لا لون ثالث لهما ، إما أن يكون أو لايكون ، فهو قادر علي التعبير عن أزمة الوطن السياسية الاجتماعية والاقتصادية ، من خلال هذا الغضب الواضح في شطحات اللون بقوة على مساحة يتخللها جزيئات وتفاصيل الواقع الاجتماعي المرير والمعاناة ، حيث نري تفاصيل صغيرة وسط هذا الأسود مثل بقايا سمكة أو شوكة أو حذاء صغير وصراخ وعويل البشر وانشطار البشر فى الدنيا مابين الأبيض والأسود ، بين الجيد والسيء ، بين المبدع والمتخلف ، بين الفطن والغبى ، لمحة أخرى للفنان أحمد الصعيدى المبدع دائـمًا ، حيث نرى في هذه اللوحة اللون الأبيض يحيط اللون الأسود الملىء بالعقبات والجبال والبيوت المتناثرة بلا سكان أو حياة ، والتي تخترق البحر يظهر من بينها سفينة تحاول الخروج من هذا العمق السحيق الأسود ، وعلى أطراف اللوحة يحيط الإنسان والحيوان بهذه الصخور السوداء .

وتأتى لوحة أخرى نرى فيها اللون السماوى المعبر عن الحياة الجديدة التى يعيشها البشر مابين النساء والرجال والحيوانات ، تتجمع فيها مختلف النفوس التى لا ترى سوى الضوء الأسود و الأخرى ترى الضوء الأبيض مابين متفائل ومتشائم ومابين حالم وغادر .
الصعيدي هو فنان خارج النمطية ولا يقلد أحدًا ، وله بصمته الخاصة المتقدة اللافته الجاذبة للمتلقي ، هو تجربة فنية في التعامل مع الفراغ والمساحة والضوء . وهو يكتب بدقات قلب المصريين الموجوعة بالبحث عن العدالة والمساواة والديمواقراطية والحرية .....هو أحمد الصعيدي المتوهج بوجع الوطن .

رؤية فنية- بقلم/ **السيد حافظ**

قراءة في لغة الفنان «اللعبي » أحمد الصعيدي :

عندما تقرأ لوحات أحمد الصعيدى يتحول العالم بين عينيك لتساؤلات طفل لايعرف القراءة ، لكنه يستمتع بإيماءات خطوطها الممتعة وتدعوك لوحاته لطرح تساؤلات عديدة وهي :

أليس الفن نوعًا من الضلال الذي يذهب بنا بعيدًا عن منطق حياتنا هذه ؟

أقصد بتلك المتلهفة على السكريات بعيدًا عن عذوبة الحياة الحقة ؟

حين اتطلع لقراءة أعمال أحمد الصعيدي لا أعرف كيف ينسي السكين هويته ليستحيل في لوحاته أداة تواصل ، بل إلى وصال بين عشاق متواريين ؟

حين أشهد لوحات هذا الفنان تنطلق في ذهني للوهلة الأولى لعبة المسرح الأسود البراتسلافي ، وإن كان لا يمت له بأية صلة ظاهرية ، نقطة بيضاء تظهر على سطح سبورة سوداء ، ورد بها تتحول بغتة لرأس حمار رضيع ، ليطل فجأة من فوق إطار السبورة رأس بشرى ، رأس لشاب يظهر في لحظة خاطفة كحلم مباغت ، ثم يباغت السبورة من أعلاها لأخمصها خيط دقيق ينزل في سرعة مهولة لينازل النقطة الأصل فتصير قوقعة متكورة كأن حنشًا باغتها لتوها فسارعت بوضع رأسها المتسائل داخل حصنها ؟ حركة دائبة تدهشك مشاهدًا من فرط الاستمتاع ،

أليس اللعب عودة لطفولة الحياة ؟ نوة قطة تلاعب جذع شجرة صغيرة ، أليس الفنان هو الذى يبعث فيك كل تلك الأحاسيس وأنت مبهور ؟..

هذه بعض الأفكار المختلطة المرتبكة ، وهى تطوف بذهن متلق مثلي لأعمال هذا الفنان «أحمد الصعيدي الذي خبلنا بفنه عليه لعنة «العقلاء » الذين ليسوا منا .

بقلم - الدكتور /**مجدي يوسف**

أحمد هاشم الصعيدى

مواليد ١٩٥٨، رئيس قسم وسائل تعليمية بوزارة التربية والتعليم

العضويـــــات :

عضو جمعية أتيليه القاهرة ، عضو جمعية أصاله ، عضو الجمعية العربية للخط العربى ، عضو الجمعية الأهلية للفنون.

المعارض الخاصة:

المركـز السـعودى للفنـون التشـكيلية بجـدة ١٩٩٣ ، قـصر ثقافـة ديـروط ١٩٩٤-١٩٩٩ ، قـصر ثقافـة أسـيوط ١٩٩٥-١٩٩٧-٢٠٠٤ ، قـصر ثقافـة المنيـا ١٩٩٦، قـصر ثقافـة بنـى سـويف ٢٠٠٢ ،أتيليـه القاهـرة ١٩٩٦-٢٠٠٣-٢٠٠٦-٢٠١٠ ، نقابـة الصحفيـين ٢٠٠٨ ، قاعـة صـلاح طاهـر الأوبـرا ٢٠١٥ ، أتيليـة القاهـرة ٢٠١٧.

المعارض الجماعية:

معـرض الفـن المعـاصر جـدة ، معـرض أسـيوط المـاضى والحـاضر والمسـتقبل ، مهرجـان الربيـع أسـيوط ، الجمعيـة الأهليـة للفنـون الجميلـة القاهـرة ، جمعيـة أصالـة القاهـرة ، فنـانى الأتيليـه القاهـرة ، مهرجـان الربيـع سـاقية الصـاوى .

المقـــــتـنيات:

السـفارة المصريـة بجـدة السـعودية ، أمـين مدينـة جـدة السـعودية ، وزارة المعـارف السـعودية ،و مقتنيـات لـدى الأفـراد بـدول الخليـج ودول أوروبـا ، ولـدى الكثـير مـن الأفـراد بمـصر.

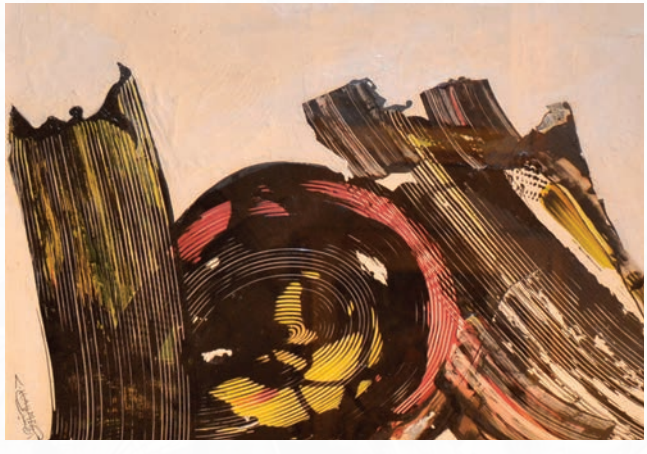

تصميم المطبوعات و الإخراج الفني للكتالوج

إســـراء مجـدي محـــي الديـــن

مراجـعة لغوية

مـــــها حـافـظ

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظه لقطاع الفنون التشكيليه -وزارة الثقافه جمهوريه مصر العربيه ٢٠١٨